



ممارسة الكتابة العربية واختبارها من خلال موقع *Free Online Writing*

محمد طيب رزقي¹، فاطمة الزهراء²

²¹ قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ عبد الرحمن صديق الإسلامية الحكومية ببناك باليتونج

إندونيسيا

البريد الإلكتروني fatimahazzahra72400@gmail.com²، thaib@iainsasbabel.ac.id¹

Abstract

It's important to acknowledge that technology's advancement and development have become a fundamental focus in all aspects of people's lives. The emergence of computers with the support of the Internet is affected by changing patterns and activities, especially in the field of teaching the Arabic language. Computers and the Internet are a means of strengthening educational systems by using the things in them, including the use of educational training sites. This research aims to explore the Free Online Writing website for its use in practicing and testing Arabic writing. The practice of Arabic writing means Arabic printing.

The research used the descriptive qualitative approach to collect data from types of reliable library sources and references on the subject, given the outputs obtained from that site. After analyzing the components, it has come to be attention that this website is more focused on testing typing skills and abilities to this skills than providing training programs. In this regard, it became clear that it contains indicators that support information, such as the classification of numerical results, which are characterized by levels: slow (from 10-20), average (from 20-50), and fast (from 50-100), with increasing data including the number of words per minute, accuracy, and keystrokes, and result of correct words and wrong Words.

Keywords practice; arabic writing; test; *Free Online Writing*

مستخلص البحث

يجدر بالنظر إلى أن تقدم التكنولوجيا وتطويرها أصبح محورا أساسيا في شتى المناحي لحياة الناس. بروز الحاسوب مع دعم الانترنت يتأثر إلى تغيير الأنماط والأنشطة لاسيما في مجال تعليم اللغة العربية، فيكون الحاسوب والانترنت وسيلة لتقوية الأنظمة التعليمية باستخدام الأشياء الموجودة فيهما منها استخدام المواقع التعليمية التدريبية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف موقع *Free Online Writing* عن استخدامه في ممارسة الكتابة العربية واختبارها وتعنى ممارسة الكتابة العربية بأنها الطباعة العربية. استخدم البحث المنهج الوصفي الكيفي بجمع البيانات من أنواع المصادر والمراجع المكتبية الموثوقة بالموضوع بالنظر إلى المخرجات المحصلة من ذلك الموقع.

بعد الاطلاع على المكونات، أثبت أن ذلك الموقع يركز أكثر على الاختبار عن مدى المهارة أو القدرة في الطباعة من كونه كوسيلة تطوير المهارة أو القدرة بوصفه برامج تدريبية. وبان لهذا الشأن أن فيه المؤشرات المدعمة إلى المعلومات مثل تصنيف النتائج الرقمية التي تتصف بالمستويات: البطيء *Slow* (من 10-20)، المتوسط *Average* (من 20-50)، والسريع *Fast* (من 50-100) مع زيادة البيانات تشتمل على عدد الكلمات في الدقيقة (*Words Per*)

المقدمة

من أتقن صنعة فقد استغنى، فهذه مقولة عربية قديمة التي فيها حكمة بالغة في الحياة. فمن التفاسير المطروحة من تلك المقولة أن جودة الحياة للبشر أو الإنسان تؤكد على قيمة العمل وضرورة تطوير المهارات والقدرات الشخصية ودعوة إلى الجهد والاجتهاد في تطويرهما لتحقيق الاستقلال والاعتماد على الذات. فبيد من هذه التفاسير إلى مصطلح "المهارة"، وهي مفتاح يفتح أبوابا وآفاقا وسعة لمواجهة تحديات الحياة.

وجدت المهارة في الكتب العربية من جذور فعل "مهر" بمعنى الحذق في الشيء. (منظور، 1999) فيقال فلان مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به متقنا له (أمنة، 2024). كانت المهارة مهمة للغاية على الإطلاق، لا سيما في هذا العصر الذي يتسارع التطورات والتقدم في مجال الحياة حتى لا عجب لكل الطرف من الأمور يحتاج إلى الإتقان فيها. في هذا الصدد، لمجال التعليم والتعلم، أصبح ذلك المصطلح اتجاها من الاتجاهات الحديثة في التعليم ظهر في أواخر العشرين وهو يهدف إلى إخراج التعليم من صيغته التقليدية العقيمة إلى صيغ أكثر فعالية في تكوين الفرد المتعلم وتنمية قدراته معتمدة في ذلك على الخبرة والممارسة والنشاط في استحداث التعلم. (إمكرز، 2022)

فمن المثل تعليم اللغة العربية وتعلمها إما لأبنائها وإما لغير أبنائها. كانت اللغة العربية في تعليمها وتعلمها - شيء لا ينكر - توجه مجموعات من التحديات. ما زلت تعتبر عملية تعليمها وتعلمها عملية معقدة تتطلب إلى المراعاة الدقيقة واقعا. لا يعني هذا لتخوف ما بشكل عام بل بعض الأمور يتأثر إلى بعض. بالتفصيل، هناك المهارات اللغوية التي تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كانت معقدة الأمر وتحدياتها ليست من ناحية المواد التعليمية البتة بل تتعلق بالعوامل الأخرى التي تدعم تحقيقها.

فالكتابة من المهارات اللغوية تحتل مكانة مهمة بأن تمثل الترتيب اللغوي الرابع في ملكتها. والكتابة وإن جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لمهارات اللغة إلا أنها لا بد أن نكون سابقة لوجود القراءة هو الكلمة المكتوبة. هذا في الأصل وفي المنطق، إلا أننا نعود فنقول: إن رؤية الرمز تسبق كتابته. ومن ثم فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها أو أتقنها تهجئتها، وهكذا نجد أن الكتابة – في آن واحد – فن سابق ولاحق للقراءة. (الغني، 2012)

فلهذا يؤكد علماء اللغة على ضرورة تدريس مهارة الكتابة في البدايات الأولى لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. ونقصد بذلك أن لا ينتقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة وقد تدرب على الكتابة واكتسب مهاراته وبدأ أنه يتعلم اللغة ليمارسها في مستقبل حياته. (الناقة، 2002). لا سيما في هذا العصر، عصر يشير فيه إلى عملية تحويل المعلومات أو البيانات أو المواد المادية إلى شكل رقمي يمكن تخزينه ومعالجته والوصول إليه إلكترونياً (فيروزي.تي، 2025)، فكانت التكنولوجيا في هذا الصدد، بوجود أجهزة الكمبيوتر أو الحاسوب والأدوات الرقمية. فلها الأنماط الخاصة التي يمكن فيها الفروق وستدور تدريس الكتابة من الأوراق إلى الأرقام. وبهذا، فصارة الكتابة أكثر تعقداً ولأجله إلى يحتاج إلى جهود كبيرة ومحاولة شديدة لمن يتعلمها أو يدرّبها لأنه فيها المطالبات.

فغالب الأمر، بالرغم في أن للكتابة مهارات تتجزأ إلى المهارة اليدوية أي الرسم الصحيح للحروف والمهارة التصويرية القاعدية أي رسم الكلمة رسماً صحيحاً بالطريقة التي اتفق عليها أي سلامة التهجي، بعض الناس لا يواجه الصعوبات في الكتابة القائمة إلى الأوراق من خلال الممارسة المتواصلة والتمارين المستمرة. لكن المتطلبات من تطورات الزمن وتقدمات التكنولوجيا أصبحت متغيرة بأن لا يمكن تجاهلها لأن بوجودها يكون مساعدة إلى أن تعزز دافعية الطالب، على سبيل المثال، يمكن للطلاب التعامل مع مشاكل العالم الحقيقي الموضحة بمقاطع الفيديو والصور، وأيضا بالنسبة للمعلمين، فإنها تسهل الإدارة والتنظيم وتوفير الوقت، خاصة عندما يتعين عليهم إدارة خطط التعليم. (عبدالله، 2023)

بمعنى هنا أن لابد من مواكبة التطور بامتلاك القدرة على التعامل مع الأشياء المتعلقة بالرقمية. فالتعامل بشيء من الأشياء بها يسمى بالمهارات الرقمية فهي مجموعة من القدرات الرقمية التي تساعد على استخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات وإدارتها بشكل مثالي ومفيد، حيث أنها تمكن الأشخاص من إنشاء محتوى رقمي مشاركته بشكل فعال، كما وإنها تمكن الأشخاص على التواصل والتعاون وحل المشكلات المختلفة، وذلك من أجل تحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، وأيضا من أجل التعلم والعمل على الأنشطة الاجتماعية بشكل عام. (أبوعيطه، 2024)

إن للمهارات الرقمية تقسيمات. فالأساسية للمهارات الرقمية - كما بين حشين صلاح الدين - من العمل عند المستوى الأدنى في إطار المجتمع، وهي مهارات أساسية لأداء مهام أساسية، فهناك إجماع متزايد على أن الأداء الرقمي الأساسي يقابل معرفة أساسية تحتل مكانها إلى جانب المعرفة الكتابية الحسابية والتقليدية، وتشمل المهارات الأساسية المعدات (من قبيل استخدام لوحة المفاتيح وتشغيل تقنية لمس الشاشة)، والبرمجيات (من قبيل معالجة الكلمات وإدارة الملفات في الحواسيب وإعدادات الخصوصية في الهواتف المتنقلة) والعمليات الأساسية عبر الإنترنت)، والمهارات الأساسية تثري حياتنا وتمكننا من التفاعل مع الآخرين ومن الوصول إلى الخدمات الحكومية والتجارية المالية.

يعد الكمبيوتر أو الحاسوب- آلة إلكترونية قادة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية، وهو يخزن ويحلل ويطبّع المعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات أو البيانات إلى لغة يتفاعل معها الحاسوب، حيث يعمل على تحويلها وتخزينها والخروج بنتائج بطريقة آلية ((ثليثة، 2020) - من أكبر إنجازات في القرن العشرين. ويمتلك الحاسوب أهمية بالغة جعلت منه أداة فعالة في شتي ميادين الحياة، فبدخوله في مجال التعليم والتعلم أن يساهم في إيجاد بيئة تربوية جيدة في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية ويفعل دور الطلاب في العملية التعليمية ويراعي مبدأ الفروق الفردية، ويوفر لهم خبرات وفرص تعليمية تساعدهم في اتخاذ القرارات المختلفة.

بالإضافة إلى وجود الحاسوب، سيكون كاملاً إذا ازداد باستخدام شبكة الإنترنت العالمية. كما أن شبكة الانترنت انتشرت بشكل واسع أثرت كثيراً في العالم، حيث قدمت نوعاً جديداً من التواصل بين الناس، كما قدمت طرقاً سهلة للحصول على المعلومات وتبادلها بين الناس لمسافات بعيدة، وأصبحت كذلك مصدراً مهماً للبحث عن العمل أو الإعلان عن الوظائف للعديد من المؤسسات والشركات، وكذلك مصدراً مهماً لتعليم فهناك العديد من الجامعات التي تستخدم تقنية التعليم عن بعد، وأصبحت الدورات أيضاً تعقد عن طريق الانترنت لتوفير وقت جهد المتدربين، ولهذا لا بد من امتلاك مهارات لاستخدام الحاسوب والانترنت. (شعبي، 2023) من أهم المميزات من استخدام الإنترنت هو الوفرة الهائلة في: (1) مصادر المعلومات: الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التربوية، (2) الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) باستخدام (البريد الإلكتروني – البريد الصوتي)، (3) الاتصال المباشر (المتزامن) بواسطة (التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، التخاطب بالصوت والصورة). (زايدي، 2021)

لأجل ارتفاع مهارة الكتابة في هذا العصر، فدور الحاسوب والانترنت يتلعبان دوراً مهماً فيه على الإطلاق. ومهما أيضاً بالإمكان على تحقيق التكامل والتنسيق المتبادل بينهما. التنسيق بين مهارة الكتابة والحاسوب والانترنت يولد قدرة تسمى بالطباعة typing. القدرة على الطباعة جزء من مهارات استخدام الحاسوب. وهذا كما ذكر سابقاً، من المهارات الرقمية الأساسية.

في شأن تعليم اللغة العربية، فالقدرة على الطباعة العربية من الضرورية في امتلاكها. ولم يتوقف الأمر عند هذا الشأن، يمثل بها أيضاً جانباً من الجهود المبذولة في المحافظة على اللغة العربية والارتقاء بجودة العملية التعليمية. تقصد المحافظة على اللغة العربية بأن يدافع عن اللغة العربية في هذا العصر وتقترب بالأدوات الرقمية والتكنولوجية لأن كما عرضت زهراء علي دخیل على أن تشير الأرقام إلى أن حصة الإنتاج الفكري باللغة العربية المتاحة على الإنترنت لا يتجاوز 1 % من المعلومات المنشورة على الويب. (دخیل، 2022).

تقصد جودة العملية التعليمية بأن يتمكن الطلاب التفاعل مع أنواع المنصات التعليمية مثلا التعلم الإلكتروني وبرمجيات التعلم الأخرى. لذا، ليس الطلاب بمجردهم قابلا للمعلومة بل يكون مشاركا فعالا. كما أن القدرة على الطباعة العربية تدعم إلى تحصيل الموارد التعليمية نحو كتابة المقالات البحثية الأكاديمية وإلى جانب ذلك، إنها تسهل على المعلم والطلاب في التحسين أو تقويم جودة التعليم والتغذية الراجعة وتقوية التعاون بينهما عبر استخدام المنصات الرقمية.

في هذا المقال، سيدور البحث عن الكتابة العربية الرقمية عبر الانترنت وهو موقع Free Online Writing وكيفية الكتابة في ذلك الموقع. من المؤمل، أن يسهم الطلاب في ممارسة الكتابة أي الطباعة. ويتم بذلك المؤشرات من اتجاهات المهارة وهي القدرة على الشيء capacite أي استخدام الأدوات، والأداء performance لعمل ما بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، ونشاط activite أو فعل حركي هادف.

طريقة البحث

وظف هذا المقال المنهج الوصفي الكيفي وهو المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية. وبالتأكيد، يأتي هذا المقال بمدخل البحث المكتبي بجمع البيانات من أنواع المصادر والمراجع الموثوقة والمربوطة بالموضوع إذ هو توصيف موقع Free Online Writing وما فيه وكيف استخدامه بصورة نوعية ثم اكتشافه من الأمور المتعلقة به لأجل الطباعة العربية والحصول على المهارة أو القدرة عليها استنادا إلى المخرجات المحصلة بعد استخدامه.

النتائج والمناقشة

الكتابة العربية في العصر الرقمي

تعد اللغة أداة للتخاطب اليومي بين البشر، والتواصل الاجتماعي لقضاء حاجاتهم فيما بينهم، وهي أداة للتعبير عما يجول في أذهانهم من أفكار وخواطر وعواطف وانفعالات وإيصالها للآخرين. وتتكون اللغة من أربعة فنون متمثلة في الاستماع، والتحدث والقراءة والكتابة وجميع هذه الفنون لا يمكن أن يؤخذ كل واحد منها بمعزل عن الآخر باعتبارها

متصلة ومكملا كل واحد منهم للآخر، وكل منها يؤثر بالآخر ويتأثر به، ويظهر ذلك في أداء الفرد وتواصله مع الآخرين. (الجريشي، 2023)

وإذا كان لكل فن من فنون اللغة أهميته في الحياة إلا أن الكتابة – كما قال الناقه - تعد من أعظم ما أنتجه العقل البشري، حيث سجل بها الإنسان نشأته وحركته ومسيرته وغايته، وأخذ يبدأ مما سجله منطلقا لآفاق جديدة، ولم يعد يبدأ كما كان من نقطة الصفر، وهو ما جعل العلماء يؤكدون على أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ مع اختراع الإنسان للكتابة. فخلاصة القول أن الكتابة ظاهرة إنسانية استخدمها الإنسان منذ فجر التاريخ للتعبير عن خواطره، وتسجيل أفكاره وإنجازاته وتجاربه، كما استخدمها كوسيلة في التعبير والإفهام والتواصل مع غيره من الناس. (فجال، 2019)

بالنسبة إلى الكتابة، لقد عرفها القلقشندي بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتابًا وكتابه مكتبة كتبته، ومعناها الجمع، يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبه، كما سمي خرز القرية كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض، وقال ابن العربي: وقد تطلق الكتابة على العلم. (القلقشندي، 2004). وقيل أنها تحويل الرموز الصوتية المسموعة أو الأفكار الذهنية إلى رموز مرئية مكتوبة، ننقل بها تفكيرنا للآخر، وهي وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد والشعوب التي ينقل من خلالها تراث الأمم عبر الأجيال. (علي، 2021)

من الناحية الاصطلاحية، فقد كثرت التعريفات لها، منها ما عرفها حسني عبد الباري بأنها عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة من عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط. (ربابعة، 2016) ويعرف محمد صالح الشنطي بأنها تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق وتسهيل نشر المعرفة. (روينة، 2022)

للكتابة أهميات. تعد الكتابة الوجه الثاني في العملية الاتصالية، والأول منطوق والثاني مكتوب، فمن خلالها يتجاوز الإنسان الحدود الزمنية والمكانية في اتصاله بالآخرين. ويتم تعرف بواسطتها أفكار الآخرين والتعبير عما لدى الأفراد من معان ومفاهيم ومشاعر. ويسجل بها الإنسان تاريخه وحضارته، وبها يحفظ حقوقه ويوثقها، ويدون الوقائع والحوادث ويحفظ العلوم ويرثقها. وتصبح رئيسة للتعليم ووسيلة من وسائل تعلم اللغة فهي تساعد في التقاط المفردات وتعرف التراكيب وتسهم في تعميق المهارات الأخرى وإتقانها وتذكر الأشكال الكتابة مما يسهل عملية القراءة. (الإبراهيم، 2022)

للكتابة العربية مراحل تأثرت بكل تحول وتجديد في مجال صناعة الكتابة، ابتداء من استخدام الوسائط البدائية ومرورا بالثورة الورقية وانتهاء بالطباعة والتكنولوجيا الحديثة. في هذا السياق، يدور الحديث عن الكتابة من منطلق آخر في هذا العصر إذ أصبح العالم رقميا وكل أشكال المعلومات تصبح رقمية، النصوص، والرسومات والصور الساكنة والمتحركة الصوت، وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة (الحاسب الآلي _ الهاتف)، كما فتح العصر الرقمي إمكانية تحقيق شبكات المعلومات الحالية للاتصالات والتي يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية المستمرة في التزايد المضطرد. (إبراهيم، 2023)

لقد استفادت الكتابة من التطور السريع والهائل في عالم التقنية الحديثة، ووسائل تكنولوجيا الاتصال المتمثلة " بالكابلات الأرضية والبحرية ولألياف الضوئية وأشعة الميكرويف ودوائر الأقمار الصناعية، وأصبحت سمة (عن بعد) سمة هذه التكنولوجيا. (عشري، 2014). كل هذه التغيرات المتسارعة فرضت على الكتابة مرحلة جديدة، وأحدث فيها ثورة معرفية ورقمية، وأصبح من الضروري لهذا العصر الرقمي فن جديد للكتابة يحاكي الواقع، ويعكس تطوراته.

إن الطباعة الرقمية ليست فقط وسيلة الطبع بل هي ثورة في عالم الاتصالات. توفر الوقت والجهد والمال، وتوسع دائرة الكتابة إلى أغلب شرائح القراء، وتعمل على سرعة وصول المعلومة. أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة مؤخرا تحولا جديدا في مجال

الكتابة، فاستبدلت الكتابة الرقمية القلم بلوحة المفاتيح والورق بشاشة الحاسب الآلي، وأعادت تنشيط كثير من الجوانب الغنية للكتابة، وأسهمت الأشكال الجديدة للابتكار والمتعلقة بالصور التي يتم التعامل معها بوصفها أشكالاً هندسية تجريدية في إثراء الثقافة المكتوبة (كريستان، 2005)، وأصبح من الممكن خلق أشكال كتابية جديدة.

أبرزت الجهود والاقتراحات والحلول فيها لحل مشكلاتهما وإصلاح تنظيمهما. فمن الحاصل، أن تنظم لوحات المفاتيح العربية وفقاً للحروف الأكثر استخداماً، وتشمل أيضاً على الأحرف الرومانية (اللاتينية) لتمكين كتابة عناوين المواقع في متصفحات الويب، على سبيل المثال وبالتالي، تحتوي جميع لوحات مفاتيح العربية على لغتين: العربية والرومانية. عادة ما تبدأ لوحات المفاتيح العربية بالحروف الرومانية "QWERTY"، باستثناء دول المغرب العربي التي تأثرت بالاحتلال الفرنسي، حيث تأتي لوحات المفاتيح بنمط "AZERTY"، للأحرف الرومانية.

±	!	@	#	\$	%	^	&	*	(	)	-	+
§	1 ١	2 ٢	3 ٣	4 ٤	5 ٥	6 ٦	7 ٧	8 ٨	9 ٩	0 ٠	-	=
Q ض	W ص	E ث	R ق	T ف	Y غ	U ع	I هـ	O خ	P ح	{ ج	}	ة
A ش	S س	D ي	F ب	G ل	H آ	J ت	K ن	L م	:	ك	!	
~	Z ظ	X ط	C ذ	V د	B ز	N ر	M و	<	>	? ؟	/	

© 2022 KEYSHORTS.COM
CUSTOM KEYBOARD
STICKERS

لوحة المفاتيح QWERTY

1	!	2	@	3	#	4	\$	5	%	6	^	7	&	8	*	9	(	0	)	°	>
&	١	é~٢	"#٣	'{٤	([٥	- ٦	è٧	_٨	ç^٩	à@٠	)]	^	{								
A	Z	E	R	T	Y	U	I	O	P	+	=	£	<								
ض	ص	ث	ق	ف	غ	ع	هـ	خ	ح			د									
Q	S	D	F	G	H	J	K	L	M	:	%	"	ز								
ش	س	ي	ب	ل	آ	ت	ن	م	ك	ط	ن	ز									
W	X	C	V	B	N	M	<	>	?	؟	/										
ئ	ء	ؤ	ر	لا	ى	ة	و	ز	ظ	*	\	<									
1	١	2	٢	3	٣	4	٤	5	٥	6	٦	7	٧	8	٨	9	٩	0	٠		
End	↓	Pg Dn	←		→	Home	↑	Pg Up	Ins												

Arabic keyboard French AZERTY keyboard.

لوحة المفاتيح AZERTY

إن عملية الكتابة تتطلب التنسيق بين أكثر من جهاز أي تعتبر نشاطا معقدا ومتشابكا، تشارك فيه مختلف الجوانب والقدرات المعرفية للفرد وهي قدرة متكاملة وليست منفصلة عن بعضها البعض وأي خلل يصيب أي جانب من هذه الجوانب قد يؤثر سلبا على الجوانب الأخرى (شلابي، 2022). على سبيل المثل القدرة على التحكم في عضلات اليد والتوافق الحركي والعصبي العضلي لحركة أصابع اليد مع حركة العينين. بالطبع، أنها تتطلب النضج في العصب والعضل والتدريب على الحركة السليمة في الاتجاه السليم وفي تتابع محدد. باعتبار البيان السابق، تعرض جانبا آخر في تنفيذ عملية الكتابة وهو القدرة المعرفية عن التكنولوجيا. خلاصة القول، تسمى القدرة أو المهارة في هذا الشأن بالطباعة العربية Arabic Typing على لوحة المفاتيح أو -قيل- الكتابة على الكيبورد في الحاسوب.

إن سرعة الطباعة في أيامنا هذه، من المهارات المهمة التي تساعد على سرعة انجاز العمل في وقت قليل. الطباعة بطريقة اللمس – هذا المصطلح الشائع في مجال الطباعة – هي الاهتمام إلى مواقع الحروف دون النظر إلى لوحة المفاتيح، وتعتمد الطباعة بطريقة اللمس على عاملين أساسيين هما: (1) استخدام جميع الأصابع (العشرة) في القيام بعملية الطباعة، و(2) التركيز في النظر على الأصل المراد طباعته أو نسخه وليس على لوحة المفاتيح أو الشاشة. ولهذه الطريقة مزايا وهي السرعة في عملية إدخال البيانات والنسخ وذلك من خلال التركيز على الأصل الذي ينسخ أو ينقل منه وليس على لوحة المفاتيح أو الشاشة، وعدم شعور مدخلي البيانات بالملل والإرهاق مما يساعد في زيادة الإنتاجية.

لأجل ممارسة الطباعة العربية واختبارها، أتاحت شبكة الانترنت سبيلا لقيام بها. إن شبكة الانترنت كما عرفها جودة سعادة والشرطوي عادل فايز بأنها شبكة تكنولوجية ضخمة جدا تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البرتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة البشرية والطبيعة الكونية بكل سهولة ويسر، ويستخدمها مئات الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف شتى من ثقافية واقتصادية وترفيهية وعملية وشخصية وعسكرية وسياسية ودينية وتخطيطية.

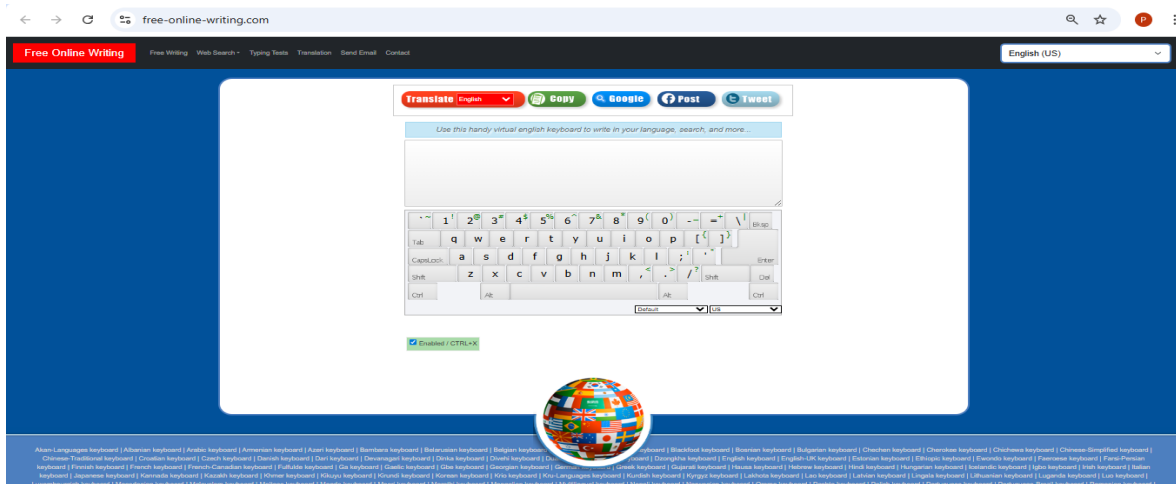
في هذا الشأن، يرى المتخصصون في مجال التربية أن الانترنت سوف يؤدي دورا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر. وقد أشار في هذا الصدد مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية إلى أهمية الانترنت في التعليم بقوله: "إن تدفق المعلومات السريع سوف يساعد في رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، حيث يتيح ظهور طرائق تدريس جديدة، كما يتيح مجالا أوسع للاختيار. (أبواليزيد، 2020)

توفر شبكة الانترنت للطباعة العربية خدمة للوصول إلى التعليم أو التعلم أو الممارسة أو الاختبار. من خلال المواقع أو التطبيقات أو البرمجيات المختلفة، يمكن التدريب على الكتابة العربية واختبارها فعالة منظمة. بسهولة الوصول التي يوفرها الانترنت، أصبحت ممارسة الطباعة العربية متعة وتزيد رغبة في إتقان تخطيط لوحة المفاتيح العربية والسرعة والدقة في الطباعة. فمن المواقع المتوفرة لممارسة الطباعة العربية واختبارها هي

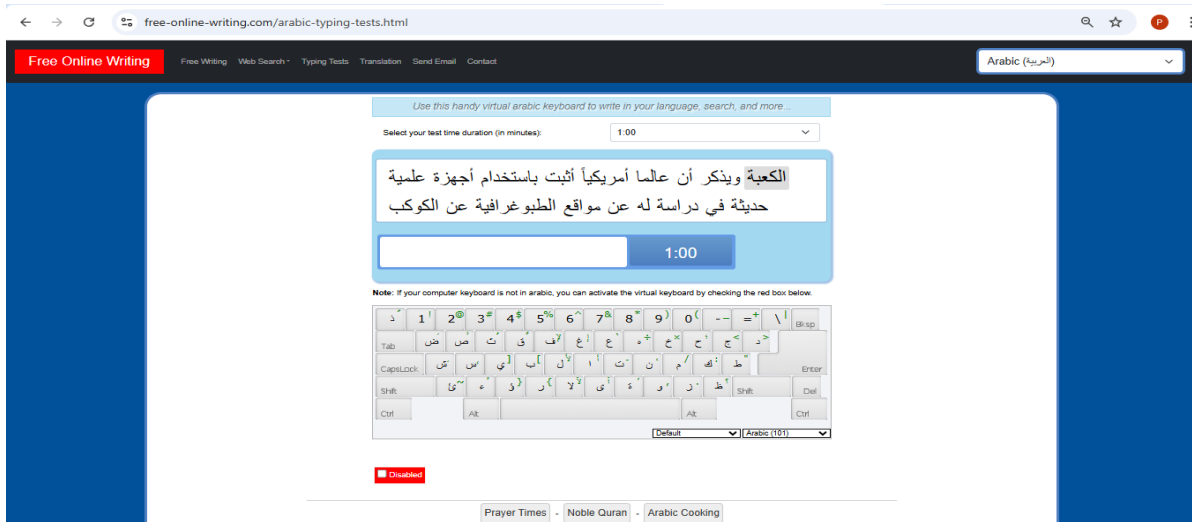
موقع Free Online Writing

ممارسة الكتابة العربية واختبارها من خلال موقع Free Online Writing

ينبغي التأكيد مرة أخرى على أن المقصود بالكتابة العربية في هذا المقال هي قدرة الطباعة من حروف العربية المتوفرة في لوحة المفاتيح. فموقع Free Online Writing سبيلا من السبل لممارستها. إن موقع Free Online Writing هو موقع يتوفر السمات لممارسة الطباعة أو تدريبها واختبارها من أي اللغات. حسب الإحصاء، تتكون من 119 لغة فالغة العربية من لغة من اللغات في ذلك الموقع.



الصفحة الرئيسية لموقع Free Online Writing



موقع Free Online Writing للطباعة العربية

بالإضافة إلى توفير اللغة، فيها مجهزة بالسّمات الأخرى التي تدعم العملية للطباعة

وهي:

1. النصوص العربية
2. مدة الأوقات للطباعة، وهي بالاختيار بمعنى أن مدة الأوقات تتراوح من دقيقة واحدة إلى ستين دقيقة
3. لوحة المفاتيح الافتراضية مطابقة باللغة التي تختار
4. تصنيف النتائج، النتائج المحصلة تتصور إلى ثلاث المصطلحات مدى التقييم: البطيء (Slow من 10-20)، المتوسط (Average من 20-50)، والسريع (Fast من 50-100)
5. المعايير في الطباعة التي تحتوي على عدد الكلمات في الدقيقة (Words Per Minutes)، درجة الدقة (Accuracy)، وضغطات المفاتيح (Keystrokes)، ونتيجة الكلمات المطبوعة الصحيحة (Correct Words) والخطئة (Wrong Words)

فهناك الخطوات عند تطبيق أو تجربة الممارسة أو الاختبار كما يلي:

1. أدخل إلى محرك البحث مثل google للعثور على المعلومات

2. اكتب *free online writing* في خانة البحث، فتجد المعلومات فهي مكتوبة في

الصفحة البحثية بـ *Free Online Writing: Virtual English Keyboard* فاضغط

إياها للمتابعة إلى الصفحة الرئيسية

3. حدد قوائم اللغة الموجود في الجهة اليمنى العليا. فاللغة المختارة في هذا

الصدد هي اللغة العربية *Arabic*

4. اختار القائمة المكتوبة بـ *Typing test* واضغط إياها سيتغير العرض في تلك

الصفحة بظهور النصوص العربية

5. حدد مدة الأوقات للطباعة

6. غير إعدادات اللغة في نظام الحاسوب إلى اللغة العربية. فاعثور على

خيار تغيير اللغة – في الغالب – موجود في الجهة السفلية اليمنى من

شاشة الحاسوب

7. وجه الفأرة الحاسوبية أو زر الماوس إلى الخانة الفارغ أو الحقل الفارغ

بجانب مؤشر مدة الأوقات وقم بالطباعة

8. ستتوقف الطباعة عند انتهاء الوقت، فليس الحاجة لاستمرار الطباعة. ستظهر

المعلومات على النتائج (هل يعتبر البطيء، المتوسط، أم السرعة) والمعايير

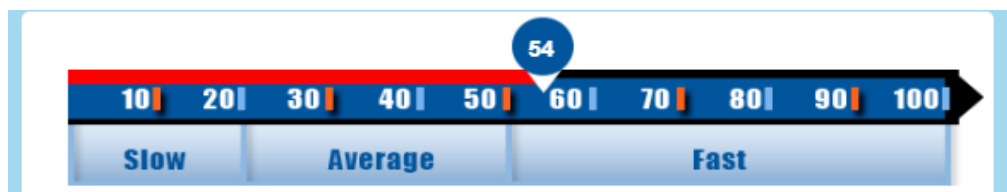
الموجودة (عدد الكلمات في الدقيقة (*Words Per Minutes*))، درجة

الدقة (*Accuracy*)، وضغوطات المفاتيح (*Keystrokes*)، ونتيجة الكلمات

المطبوعة الصحيحة (*Correct Words*) والخاطئة (*Wrong Words*)

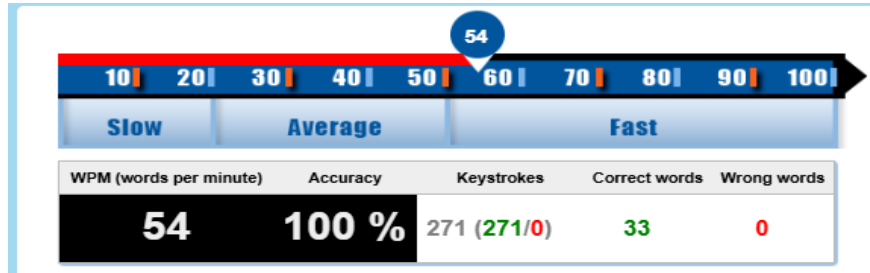
لمزيد من المعلومات، ينبغي الفهم على المعايير المعروضة وتصنيف النتائج فيه، سيأتي

التفصيل كما يلي:



تصنيف النتائج بعد الطباعة

من البيان السابق، فإن النتيجة المحصّلة هي 54. كما سبق التوضيح، أن 54 تقييم الذي يمتد من 50-100 فدرجة للطباعة العربية تقع في "السرعة" Fast. كما أن فيه أيضا يقدم المعايير نحو عدد الكلمات في الدقيقة (Words Per Minutes)، درجة الدقة (Accuracy)، وضغطات المفاتيح (Keystrokes)، ونتيجة الكلمات المطبوعة الصحيحة (Correct Words) والخاطئة (Wrong Words).



القيمة المحصلة بعد الطباعة

وفقا للصورة السابقة، تتم القيمة من كل المعايير فلعدد الكلمات في الدقيقة (Words Per Minutes) هو 54، ولدرجة الدقة (Accuracy) هي 100 %، ولضغطات المفاتيح (Keystrokes) هي 0/271، ونتيجة الكلمات المطبوعة الصحيحة (Correct Words) هي 33 كلمة والكلمات الخاطئة (Wrong Words) هي 0 أو غير موجودة.

إن عدد الكلمات في الدقيقة (Words Per Minutes) تدل على عدد الكلمة المعيارية عند الكتابة أو الطباعة في دقيقة واحدة. وكان الحساب عليه مستندا إلى أن الكلمة الواحدة تقاس بخمسة رموز بما فيها الفراغات وعلامات الترقيم. بخلاصة القول، الصيغة العامة لمعرفة عدد الكلمات في الدقيقة هي عدد الرموز : 5.

فالنظر إلى الصورة السابقة، تشير قيمة 54 إلى أن سرعة الطباعة بلغت 54 كلمة في الدقيقة. فهذه القيمة تتصل بصورة تصنيف النتائج المحصلة السابقة وتؤكد أن هذه القيمة تحتل منصبا بـ "السرعة" Fast (مدى التقييم للسرعة من 50-100). وتصف أيضا أنه ماهر ومتقدم في الأداء. وبالإضافة إلى ذلك، أن جميع الرموز عند الطباعة يتكون من 271. تتصف الدقة (Accuracy) - كما أورد في المعجم الوسيط هي صفة الأداء، أو الصنعة أو المنتج، عندما تقترب من مستوى الجودة - بدرجة 100% إلى أن كل الكلمات أو النصوص

مطبوعة تماما وتخلو من الأخطاء إما الحروف وإما الفراغات وإما علامات الترقيم. وهذه الدرجة تفهم أن درجة الدقة تبلغ إلى مستوى عال جدا.

ضغوطات المفاتيح (*keystrokes*) ويقال ضربات المفاتيح فهي مصطلح يتجلى في عدد ضغطة لوحة المفاتيح أو الكيبورد عند الطباعة. بعبارة أخرى، فإن لكل الضغطة تتمثل ضغطة واحدة على أي زر في اللوحة أو الكيبورد، سواء كان حرفا أو رقما أو رمزا حتى زرا للحذف (الحرف أو الكلمات) مثل *backspace* أو *delete*. وتفيد معرفة عدد ضغطة لوحة المفاتيح لتقييم الإنتاجية (أي السرعة والصواب) والفعالية (أي الثبات والدقة) عند الطباعة. كانت القيمة لضغوطات المفاتيح هي 0/271 وتلك تعني أن عدد الضغطة 271 ضغطة بدون الخطأ أو الغلط في الطباعة.

فأما يتعلق بنتيجة الكلمات المطبوعة الصحيحة (*Correct Words*) والخطئة (*Wrong Words*) فهي معلومات عن عدد الكلمات المحصلة كما سبق الذكر، فلا يحتاج التفصيل والشرح عنهما.

بعض الملاحظات في استخدام موقع *Free Online Writing*

ومما يتأسف الأمر، بعد تناول التفصيل والشرح عن تنفيذ الطباعة العربية من خلال موقع *Free Online Writing* فلا يخلو من الملاحظات المهمة كما يلي:

الأولى، هناك سمة موجودة لا تستخدم طوال الوقت على الإطلاق سوى في بعض الحالات الخاصة أو الأغراض المحددة، فهي لوحة المفاتيح الافتراضية أذ تستعمل بوصفها مقدمة أو دليل عام للتعرف على مواضع الحروف العربية في اللوحة الأصلية أي لوحة المفاتيح الحقيقية في الحاسوب.

من المستحسن، عند الاختبار، أن يفضل الاعتماد بلوحة المفاتيح الحقيقية لا الافتراضية لأن الغرض أن يقيس القدرة أو المهارة في الطباعة، كما أن يستحسن أيضا على استخدام تلك اللوحة عند الممارسة بالرغم ألا يكون حرجا على استخدام لوحة المفاتيح الافتراضية بشكل محدود.

الثانية، أن يتوفر هذا الموقع فرصة الاختبار على الأكثر ولا يجد فيه فرصة أو الجناح في التعليم والتعلم بوجود التمرينات أو التدريبات. وهذا يتجلى من العناصر فيه مثل تصنيف النتائج من درجة الدقة، وعدد الكلمات الصحيحة والخاطئة، وعدد ضغوطات لوحة المفاتيح. وهي تعتمد على الأرقام التي تكون مقياسا كميا. خلافا على ذلك، إن فرصة أو الجناح في التعليم والتعلم فلا بد أن تتيحها الدروس أو المواد التعليمية والتعليمات الواضحة. ومن هنا، تحقق الغرض المنشود وضمان الاستمرارية والتكامل من نشاط إلى آخر.

الثالثة، ألا يتوفر بعض الميزة مثل النقل الحرفي *transliteration*، والحفظ التلقائي *autosave*، والاستعادة أو الاسترجاع *recovery*. فاستفاد النقل الحرفي *transliteration* إلى التسهيل عند الطباعة إذ - مثلا - وجد الطالب لم يتمكن في الطباعة العربية. كان الطالب يكتب في الشاشة (أي يطبع الحروف) باللغة الإندونيسية أو اللاتينية لا يتعب نفسه في تغيير أعداد اللغة الموجودة في الحاسوب لأن الأنظمة ستغير بشكل تلقائي.

تعد الحفظ التلقائي *autosave* ميزة لحماية البيانات من فقدان أو الغلط، مثلا، عند انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث أو مشكلات في النظام للحاسوب. باقتصار القول، أنه قادر على منع فقدان البيانات إذا لم يتم حفظ عملية الطباعة يدوية. كما أن الاستعادة أو الاسترجاع *recovery* تفيد إلى عودة البيانات المفقودة بسبب حدوث أو اضطرابات تقنية. وبالتالي تتيح متابعة التمارين أو التدريبات دون الحاجة إلى البداية

الرابعة، يتيح استخدام هذا الموقع للطباعة العربية - مستهدفا الاختبار - للذين يمتلكون القدرة التمهيديّة مثل قدرة للتعرف مواضع الحروف أي هم الذين ينتسبون إلى مستوى المتوسط في تعلم اللغة العربية، أما للذين ينتسبون إلى مستوى الابتدائي فلا يوصى به إلا لهدف التجربة (الممارسة والتدريب) والتعرف فقط.

الاستنتاج والخلاصة

إن القدرة أو المهارة في الطباعة في الحاسوب تعتبر قدرة أو مهارة لا يمكن إنكار أهميتها أي هي من الأمر لابد النظر فيه فأصبحت مطلوبة على الشدة في هذا العصر. يلاحظ

كثيرا حتى اليوم أن يكون ماهرا في الكتابة (حروفا أو كلمات كانت) على الأوراق ولا يتمكن الطباعة في الحاسوب مع أن تطور الثقافة، خاصة في مجال الكتابة والتأليف، قد شهد تقدما وتتابعا على تطوير التكنولوجيا الحديث، فلا بأس من الاتباع بشرط ألا يغفل النظر على المبادئ الأساسية في استخدامه.

يأتي موقع *Free Online Writing* بوصفه وسيلة من الوسائل التي تساعد إلى ممارسة الطباعة العربية وقياس مدى القدرة عليها في الحاسوب. بعد تناول جوانبه، نظرا إلى الخصائص والميزات فيه، تبين أن يتخذ موقعا لاختبار إلى ما مدى المهارة أو القدرة في الطباعة. فهو أكثر بروزا من كونه وسيلة تطوير المهارة أو القدرة فيها بوصفه برامج تدريبية. ويتضح ذلك من خلال وجود السمات أو المؤشرات المتوفرة على النتائج بالأرقام من عدد الكلمات في الدقيقة، ودرجة الدقة، وعدد ضغطات لوحة المفاتيح وعدد الكلمات الصحيحة والخاطئة.

في هذا الشأن، يوصى بأن يستمر البحث إلى الموضوعات الأخرى عن المواقع الأخرى أو البرامج التدريبية المماثلة أو التطبيقات التعليمية المدعمة التي تساهم إلى تطوير المهارة أو القدرة في الطباعة وليس مقتصرة على الاختبار فحسب. كما أنه أيضا يصل البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام تلك المواقع أو البرامج أو التطبيقات نتيجة كمية لكي تقترب إلى الواقع في ميادين تعليم اللغات خاصة اللغة العربية.

كلمة الشكر والتقدير

في إتمام هذا البحث، نشكر جزيلا الشكر إلى الأطراف المعينة منهم رئيسة قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذة إيلا اثنان منورة، على تدعيمها في مشاركة هذه المؤتمر وفي استكمال كتابة هذا البحث. ونود أيضا إلى مديرة كلية التربية بجامعة الشيخ عبد الرحمن صديق ببنكا باليتونج، الدكتورة صالحة، على الحائثة والدفع منها في تطوير الكفاءة من خلال كتابة البحث أو المقالة. ولا ننسى دعم الأصدقاء والطلاب في قسم تعليم اللغة العربية الذين أصبحوا زميلا للتفكير وتعصيب الأفكار في الأمور المتعلقة بتعليم اللغة العربية.

- إبراهيم، ر. ع. (2023). العصر الرقمي : مفهومه وخصائصه ومتطلباته وتأثيره على قيم المواطنة. *مجلة العلوم التربوية*, 250-115.
- أبو اليزيد، إ. أ. (2020). استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية : رؤية تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية*, 1978-1918.
- أبو عيطة، أ. ع. (2024). متطلبات تنمية المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*, 91.
- الإبراهيم، ف. خ. (2022). تحليل مهارة الكتابة وتقويمها في كتابي اللغة العربية لطلاب الصفين التاسع والعاشر في ثانويات الإثمة والخطباء في ضوء المعايير العربية In خ. خ. علي، *تحليل كتب اللغة العربية وتقويمها في ثانويات الأئمة والخطباء في ضوء المهارات اللغوية* (pp- 235). أنقرة: مكتبة صون جاع.
- الجريشي، م. ر. (2023). تقويم مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية ببها*, 28-1.
- الدين، ح. ص. (2020). متطلبات بناء القدرات والمهارات التعليمية في بيئة رقمية متغيرة. *مجلة Ex Professo*, 84.
- الغني، أ. ع. (2012). *الكافي في الإملاء والكتابة*. القاهرة: دار التوقيفية للتراث.
- القلقشندي، أ. أ. (2004). *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- الناقة، م. ك. (2002). *الأساسي لتعليم اللغة العربية بلغات أخرى*. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بأم القرى.
- النجار، م. ر. (2001). *الكتابة العربية مهاراتها وفنونها*. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.
- إمكرار، ع. (2022). نظرية المهارات اللغوية والعلمية التعليمية التعليمية. *مجلة الباحث*, 99.
- أمنة، ب. أ. (2024). تعليم المهارات الحياتية : تجارب تعليمية تحويلية لضمان تحقيق تعليم نوعي. *المجلة الدولية للدراسات الإنسانية*, 43.

بوعلام, ا. ب. (2023). فاعلية البرامج الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة تطبيقية تقييمية لبعض برمجيات تعليم اللغة العربية. *مجلة الكلم*, 593-607.

ثليثة, ب. (2020). الحاسوب ودوره في العملية التعليمية التعلمية. *مجلة العربية*, 153. دخیل, ز. ع. (2022). اللغة العربية وتقنيات العالم الرقمي. *مجلة التلميد*, 22-38. ربابعة, إ. ع. (2016). *مهارة الكتابة ونماذج تعليمها*. مكتبة الألوكة. رويضة, ع. ا. (2022). مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين. *مجلة النص*, 131-147.

زايدي, ل. (2021). رقمنة العملية التعليمية التعلمية في المنظومة التربوية الجزائرية. *مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات*, 31-40.

شعبي, ن. ا. (2023). مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى تلاميذ السنة الثانوية ثانوي - دراسة ميدانية بثانوية مساس محمد الإبراهيمي بعين مليلة ولاية أم البواقي. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*, 1373-1383.

شلابي, س. (2022). اكتساب مهارة الكتابة حسب نموذج أوتا فريت لدى تلاميذ الناطقين باللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي - تناول معرفي. *مجلة طبنة للدراسات العملية الأكاديمية*, 1574-1593.

عبدالله, أ. م. (2023). المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*, 65.

عدد, خ. م. (2020). دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - مهارة الكتابة أنموذجا. *مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية*, 81.

عشري, ن. ع. (2014). *المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع*. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

علي, أ. ح. (2021). *الأساس في أساليب تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية*. أنقرة: صون جاغ.

فجال, ع. ا. (2019). أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. *مؤتمر اللغة العربية*, (1-20 pp).

فيروزتي.تي. (2025). اللغة العربية في العصر الرقمي : التحديات والفرص في الحفاظ على اللغة. *مجلة التلميذ*, 164.

كريستان، آ. م. (2005). *تاريخ الكتابة : من التعبير التصويري إلى الوسائط الإعلامية المتعددة*. الاسكندرية: مركز الخطوط.

محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي. (1999). *لسان العرب*. بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي.